

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجيات حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك وتحسين أداء فعالية عدو الحواجز لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية

وليد يوسف الحموري *

ملخص

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تعليمي قائم على الاستراتيجيات حل المشكلات وقياس أثره على مهارات الإدراك في الإدراك وتحسين أداء فعالية عدو الحواجز لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية. تكونت عينة الدراسة من (29) طالباً من طلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية للعام الدراسي 2016/2017. تم توزيعهم في مجموعتين؛ مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، بواقع (15) طالباً للمجموعة التجريبية و(14) طالباً للمجموعة الضابطة، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة. وقد تم تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الاستراتيجيات حل المشكلات على المجموعة التجريبية لمدة ثمانية أسابيع وبواقع وحدتين تدريبيتين في الأسبوع، أما المجموعة الضابطة فقد خضعت للأسلوب الاعتيادي في تدريس فعالية عدو الحواجز. ولجمع البيانات تم تصميم مقياس مهارات الإدراك في الإدراك واستمارة تقييم التمكن من الأداء بما يتناسب مع المراحل الفنية لفعالية عدو الحواجز ومهارات الإدراك في الإدراك واستخدم من التحليل الإحصائي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت)، ومعادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي. أظهرت النتائج: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على تحسين مهارات الإدراك في الإدراك والمراحل الفنية لفعالية عدو الحواجز، لصالح المجموعة التجريبية والتي طبق عليها استراتيجية حل المشكلات مقارنة بالمجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة الاعتيادية. خرجت الدراسة بجملة من التوصيات منها: تضمين مهارات الإدراك في الإدراك التي تم التعرض لها في هذه الدراسة في مناهج ألعاب القوى بصفة عامة وفعالية عدو الحواجز بصفة خاصة، وتنظيم دورات تدريبية وتعليمية لطلبة كلية التربية الرياضية، معلمي المستقبل، على استخدام الاستراتيجيات حل المشكلات.

الكلمات الدالة: حل المشكلات، مهارات الإدراك في الإدراك، عدو الحواجز، الجامعة الأردنية، ألعاب القوى.

* كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.

تاريخ قبول البحث: 2017/10/5 م.

تاريخ تقديم البحث: 2017/6/5 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2019م.

The Impact of Educational Program Based on Using Problem Solving Strategy on Developing Cognitive Skills and Improving the Hurdling Performance Effectiveness of Students From the Faculty of Physical Education, University of Jordan

Walid Yousef Al Hammouri

Abstract

The aim of this study is to build an educational programme based on problem-solving strategy and measure its impact on metacognitive skills and improving the performance of the effectiveness of hurdling among the students of the Faculty of Physical Education at the University of Jordan. The study sample consisted of (29) students from the Faculty of Physical Education at the University of Jordan for the academic year 2016/2017. The sample was divided into two groups; an experimental group (15 students) and control group (14 students). To achieve the objectives of the study, the researcher used the quasi-experimental approach as it is more appropriate for this type of study. The Programme was applied on the experimental group using the problem-solving strategy for eight weeks with two training units per week. The normal teaching method for effective hurdling was applied on the control group.

For data collection a tool was designed to measure the metacognitive skills and a form to assess the performance level in accordance with the technical stages of hurdling effectiveness and the metacognitive skills. For statistical analysis, the averages, the standard deviations, T-Test and the Cronbach's alpha for internal consistency were used.

The study results showed a statistically significant difference between members from the experimental group and the control group on the metrics to improve metacognitive skills and the technical stages for effective hurdling in favor of the experimental group which applied the problem-solving strategy compared to the control group which used normal teaching method for effective hurdling.

The study proposed a number of recommendations including: Metacognitive skills that have been addressed in this study should be included in the curriculum of athletics in general and effectiveness of hurdling in particular. It recommended also organizing of training and educational courses on the use of problem-solving strategy for physical education students, future teachers.

Keywords: problem-solving, metacognitive skills, athletics, hurdling, University of Jordan, Waleedhammouri2005@yahoo.com

مقدمة الدراسة وأهميتها:

تعد استراتيجيات التدريس بمثابة الطريق المستقيم لتحقيق الأهداف، باستخدام الإجراءات الإرشادية بخطوات متتابعة متسلسلة لتحديد عمل المدرس وخط سيره في الدرس لتحقيق نتائج التعلم المطلوبة، ولذلك تعد الاستراتيجيات التدريسية وصف لإجراءات عملية التعلم كما يراها كل من المعلم والمتعلم، وترتكز استراتيجيات التدريس على نظريات التعلم والتي تصنف إلى ثلاث مدارس: السلوكية، المعرفية، والاجتماعية. (Abu Riach, 2007)، قال تعالى في محكم كتابه العزيز "إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لأولي الأبواب" (Al-Imran, 190) ومن هنا جاء التكليف الإلهي بممارسة عمليات العلم من القدرة على حل المشكلات، والتفكير والتدبر بخلق الله سبحانه وتعالى، حتى يحدث الانفجار المعرفي من خلال الثورة في الاتصالات وتقارب العالم واختصار المسافات ليصبح العالم قرية صغيرة بقدرات العقل البشري الذي يقدم حلول إبداعية لحل المشكلات بحثاً عن الإنجاز والتميز.

ولقد ازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية على حساب الاستراتيجيات السلوكية؛ نتيجة للاهتمام بعمليات العلم ومهارات التفكير بجميع أنواعه وكيفية حصول الطلبة على المعرفة وتنمية أنماط التفكير لدى الطلبة أكثر من تحصيل المعرفة؛ من خلال التركيز على نتائج التعلم وليس على المعرفة وتذكرها واعتبار التعلم نشاط يقوم به المتعلم وليس المعلم. (Quteit, 2011)، وتتجلى أهمية طريقة حل المشكلات كإحدى أهم طرائق تنمية التفكير في أن المتعلم يكتشف عناصر جديدة وينمي أساليب غير مألوفة ويختبر فرضيات وتوقعات من صنعه هو، وبفضل ذلك ونتيجة له يصبح قادرًا على تجاوز قدر أكبر من الصعوبات التي تواجهه، وعلى اتخاذ قرارات أكثر دقة وملائمة.

ويشير أورليخ وهاردر وكلاهن (Orlich et al., 2001) إن أكثر طرق التدريس فاعلية في إكتساب مهارات التفكير العليا لدى الطلبة هما طريقة حل المشكلات وطريقة الاستقصاء والإكتشاف بأنواعه.

وتوفر استراتيجية حل المشكلات القدرة على إيجاد الحلول للقضايا الحياتية التي تواجه الطلبة أو مجتمعاتهم من خلال ممارسة مستويات أعلى من التفكير الناقد وتمحيص القضايا وإيجاد حلول ناجحة مروراً بخطوات إجرائية متسلسلة تتمثل بالآتي: تحديد المشكلة، اختيار نموذج، اقتراح حل،

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....
وليد يوسف الحموري

الاستقصاء والبحث وجمع البيانات، تحليل البيانات، استخلاص النتائج، التمعن ومراجعة الحل. AI- (Diri & Alhayek, 2011). ويعتقد الكثير من العاملين في المجال التربوي أن استراتيجية حل المشكلات والاستقصاء تناسب المناهج العلمية (الرياضيات، الفيزياء الكيمياء..الخ)، ألا أن المتفحص يجد أن هذه الاستراتيجيات تناسب مناهج التربية الرياضية؛ وذلك لأن الأداء المهاري والحركي يحتاج إلى سلسلة من القرارات المتواصلة والمتتابعة التي تتطلب البحث والتحري في إيجاد الحلول.

وتتطلب طريقة حل المشكلات في التدريس من المدرس أن يقوم بتنظيم وترتيب المعلومات والخبرات التي يجب ان يزود المدرس بها طلبته حول مشكلات حياتية وحاجات تهمهم، ويطلب منهم العمل على بحث تلك المشكلات وحلها؛ بحيث يعتمد الطالب على نفسه وعلى نشاطه في البحث عن حلول للمشكلات التي يقدمها المدرس للطلاب وبالتالي الشعور بمدى المشكلة التي تواجهه ويشعر بكيفية التغلب عليها لأنها ذات أهمية بالغة وبذلك يكون في موقف ايجابي من هذه المشكلة.

وعرفت استراتيجية حل المشكلات بأنها عملية مواجهة موقف يحتاج إلى حل يستخدم الفرد فيها خبراته السابقة ومهاراته المكتسبة لمواجهة مشكلة محددة غير طبيعية، وعليه أن يسترجع ما تعلمه سابقا ويطبقة على حل المشكله الجديدة التي تواجهه، وهي تتطلب قدرة على التحليل والتركيب لعناصر الموقف الجديد الذي يواجهه الفرد. كما تجمع بين التدريس والتفكير في وقت واحد. (Picard, 2006)، ويعرف الإدراك في الإدراك عادة بأنه "لتفكير حول التفكير"، غير أن وضع تعريف محدد للتفكير في التفكير أو في الإدراك ليس أمرا بهذه البساطة؛ فبالرغم من أن المصطلح قد دخل قاموس علم النفس التربوي خلال العقدين الماضيين وأنه كان موجودا قبل ذلك من خلال قدرة البشر على التعبير عن تجاربهم المعرفية فما زال هناك كثير من الجدل حول ماهية التفكير في التفكير. من أهم أسباب هذا التشويش والخلاف حقيقة أن هناك عدة مصطلحات تستخدم حاليا لوصف نفس الظاهرة الأساسية (مثل ضبط الذات، التحكم الذاتي)، أو أحد جوانب هذه الظاهرة (مثل ما وراء الذاكرة)، وهي مصطلحات تستخدم بكثرة في الأدبيات. ورغم اختلاف التعريفات فإنها جميعا تركز على دور العمليات التنفيذية في رؤية وتحكم العمليات المعرفية (Al Mazrou', 2005 Hakcker, 1996, Livingstone, 1997).

وتشير نتائج الدراسات والأبحاث إلى إمكانية تنمية مهارات الإدراك في الإدراك، التي تظهر مبكراً وتستمر بشكل أكبر جيداً أثناء البلوغ، وهي أكثر تطوراً عند البالغين منه عند الأطفال، وعند الطلبة الموهوبين أكثر من العاديين، ويتميز الموهوبون بجهد أكبر وحافز أكبر من العاديين وذلك بنسب معرفة أعلى وكما تشير الدراسات إلى أن الاستراتيجيات التفكير في التفكير تستخدم بفاعلية في التعليم غير المباشر عن المباشر عبر مستويات العمر المختلفة، وتقنيات التفكير مثل المناقشات (Sternberg, 2001).

إن مهارات الإدراك في الإدراك تكشف عن اهتمام المتعلم بمعرفته، وذلك من خلال فهمه لعمليات تفكيره، وأن يصبح الفرد أكثر وعياً لأفعاله وتأثيرها في الآخرين وفي البيئة ونعرف وما لا نعرف، وإدارة عملية التفكير باستخدام مهارات واستراتيجيات التفكير، مثل ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة والتخطيط والمتابعة والتقييم للعمليات الإدراكية وتطبيق أساليب المتابعة الذاتية والتي تشمل على المتابعة والتقييم، إذ إن من أهم خصائص تلك المهارات أنها تتضمن وعياً متنامياً بعمليات التفكير ذاتها وإجراءاتها النوعية وأكثر من ذلك وعي المتعلم بنفسه كمفكر وممارس للعمليات المعرفية وفاهماً لماهية تلك العمليات مما يؤدي إلي تزايد قدرته علي فهمها وتطبيقها (Perkins, 1992 ؛ Abu Riach, 2007).

ويعد الاهتمام بتنمية وتحسين وعي التلاميذ وإدراكهم بما يقومون به أثناء عملية التعلم يأتي متناغماً مع الاتجاهات الحديثة التي تؤكد أن الوعي باستراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس له أهميته في توليد الأفكار الإبداعية وإدماج الخبرات الجديدة المكتسبة بما لديه من خبرات سابقة ذات علاقة (Perkins, 1992 ؛ Abu Riach, 2007).

ويرى المزروعى (Al Mazrou, 2005) أنه يمكن تحسين تعلم الطلاب عندما يكونون واعين بتفكيرهم أثناء أداء مهاراتهم في حل المشكلات من خلال مساعدتهم على أداء أفضل، وهذا ما أثبتته الدراسات في وجود فروق في قدرات ما وراء المعرفة بين المتعلمين المتميزين وغيرهم من غير الناجحين، فالطلاب ذوو الدرجات العالية يميلون إلى امتلاك مهارات ما وراء المعرفة أكثر من زملائهم غير الناجحين.

فعملية التفكير مركزها القشرة المخية ولذلك فهي خاصية الإنسان فقط وهي القدرة على التخطيط والوعي إتباع الخطوات الاستراتيجية التي تستخدم في حل المشكلات والقدرة على تقديم تفكيرنا

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....
وليد يوسف الحموري

والاهتمام بموضوع التفكير في التفكير (Meta cognition) باهتمام ملحوظ في السنوات الماضية
باعتباره طريقة جديدة في تدريس التفكير (Said, 2002, p. 90)

وتطور مفهوم الإدراك في الإدراك (ما وراء المعرفة) إلى التقييم على يد فلافل Flavel، وهو
معرفة الفرد بعملياته المعرفية ونواتجها وما يتصل بتلك المعرفة، ومن وجهة نظره فإن ما وراء
المعرفة يعني أساساً المعرفة بالمعرفة (Flavell, 1985)

واعتبر (Abu Riach, 2007) مهارات الإدراك في الإدراك بأنها قدرة الفرد على معرفة ما
يعرف وملا يعرف، وقدرته على تخطيط الاستراتيجيات من أجل إنتاج المعلومات اللازمة، وعلى أن
يكون واعياً لخطواته واستراتيجيته أثناء عملية التعامل مع المشكلات وأن يتأمل في مدى إنتاجية
وتقييمه، مع العمل على إمكانية تطوير خطة عمل والمحافظة عليها لفترة من الزمن، ثم التأمل فيها
وتقييمها عند اكتمالها.

ولذا ينبغي على المدرس أن يعمل على إتاحة الفرص لتلاميذه لتحديد المشكلة ورسم الخطط
والتفكير في حلها. ويتضمن أسلوب حل المشكلات في درس التربية الرياضية قيام مدرس التربية
الرياضية بإعداد مشكلة أو مواقف في خطوات سير تعليم مهارة حركية لتحل عن طريق الطالب
الذي يجد نفسه مدفوعاً من تلقائه إلى حلها والتفكير فيها من خلال التجربة أثناء الدرس وتختلف
درجة تعقيد المشكلة التي يعرضها مدرس التربية الرياضية على التلاميذ تبعاً لأغراض البرنامج
ومستوى نضج وخبرة التلاميذ السابقة

ويعتقد الباحث أن هذه الاستراتيجية قد تكون مناسبة ومتميز في مجال تعليم عدو الحواجز كون
تعليم هذه الفعالية يحتاج إلى استخدام مهارات التفكير بجميع أنواعه؛ من خلال إيجاد وسائل تعليمية
مبتكرة تساعد على التعلم والتعرف على قدم الارتكاز الأنسب للارتقاء ومواصفات الاقتراب المثالي
الذي يتناسب مع الفعالية والتفكير في كيفية تأسيس مسار للجسم يقلل ارتفاع مركز ثقل الجسم أثناء
اجتياز الحاجز والتفكير في اختيار نقاط الارتقاء والهبوط عن الحاجز وملاحظة وإيجاد خطوات
تعليمية لسحب قدم الارتقاء بجانب الجسم، بالإضافة إلى القدرة على تقييم الذات والتعديل وتصحيح
الأداء والتغذية الراجعة الذاتية والخارجية لتعديل الأداء.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال عمله في ميدان تدريس وتدريب فعاليات ألعاب القوى ومراجعتة للتراث الرياضي المتعلق بتعليم وتدريب فعالية عدو الحواجز، عدم استخدام العاملين في مجال تدريس وتدريب فعاليات ألعاب القوى بشكل عام وعدو الحواجز بشكل خاص إستراتيجيات التدريس الحديثة (غير المباشرة) التي تساعد الطلبة على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها والنقد البناء من قبل الطلبة لأداء بعضهم البعض من أجل استيعاب الأداء الفني وتبادل الأفكار وتوليدها، كما لاحظ الباحث أن الطلبة يواجهون صعوبة في تعلم المراحل الفنية لفعالية عدو الحواجز وذلك بالرغم من التغيرات المتلاحقة في عصرنا الحالي وانتقال المعلومات واستحضار المعلومة من جميع المصادر العلمية المختلفة، بسبب استخدام مدرسي ألعاب القوى طرق التدريس المباشرة في التعليم، التي تعتمد على النظرية السلوكية معتمدة على التلقين والحفظ للمعرفة وخاصة عند تدريس المواد العملية، فطريقة التدريس الاعتيادية والتي تعتمد على أسلوب الشرح اللفظي وتلقي المعلومات وسيطرة المعلم دون أي مشاركة فعالة من المتعلم، التي تتصف بعدم مقدرتها على تطوير مستوى المتعلم وتوليد أفكاره وتطويرها، بالإضافة لعدم مراعاتها للفروق الفردية.

ساعد الباحثون على الاهتمام في السنوات الأخيرة بالاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية على حساب الاستراتيجيات السلوكية؛ نتيجة للاهتمام بعمليات العلم ومهارات التفكير بجميع أنواعه وكيفية حصول الطلبة على المعرفة باستخدام استراتيجية حل المشكلات وتميزها في تنمية أنماط التفكير المختلفة لدى الطلبة أكثر من تحصيل المعرفة، وتحسين تعلم الطلاب عندما يكونون واعين بتفكيرهم أثناء أداء مهاراتهم في استخدام الاستراتيجيات حل المشكلات ومساعدتهم على أداء أفضل، وهذا ما أثبتته الدراسات في وجود فروق في قدرات ما وراء المعرفة بين المتعلمين المتميزين وغيرهم من غير الناجحين، فالطلاب ذوو الدرجات العالية يميلون إلى امتلاك مهارات ما وراء المعرفة أكثر من زملائهم غير الناجحين من خلال التركيز على نتائج التعلم وليس على المعرفة وتذكرها واعتبار التعلم نشاط يقوم به المتعلم وليس المعلم (Abu Riach, 2007; Al Mazroua, 2005; Diwan, 2007)، وجد الباحث من الأهمية بمكان تناول دراسة الاستراتيجيات حل المشكلات وأثرها على تحسين الأداء لفعالية عدو الحواجز وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....
وليد يوسف الحموري

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية إجراء هذه الدراسة من خلال استخدام استراتيجية حل المشكلات في مجال ألعاب القوى (عدو الحواجز) والتي تساعد على تحسين المستوى الفني لجميع المراحل الفنية لعدو الحواجز وامتلاك مهارات الإدراك في الإدراك أكثر من زملائهم غير الناجحين والتركيز على نتائج التعلم وليس على المعرفة واعتبار الطالب محور العملية التعليمية والتعلمية وتركيزها على التعلم الذاتي، والتي تعمل على استثمار قدرات المتعلم الخاصة وتطويرها بعمليات التفكير العليا وصولاً للإبداع الحركي، ومن خلال بناء أدوات لقياس مهارات الإدراك في الإدراك وبناء أداة التمكن من الأداء لقياس مستوى المراحل الفنية لعدو الحواجز لدى الطلبة.

كما تأتي أهمية إجراء هذه الدراسة بسبب ندرة الدراسات التي تناولت تعليم فعالية عدو الحواجز المبنية على استراتيجيات تدريس باستخدام الطريقة العلمية في تحقيق الأهداف.

وإن إجراء مثل هذه الدراسة يأتي استجابة لما نادى به التربويون في مؤتمرات التطوير التربوي وطلبة الدراسات العليا في مشاريع تخرجهم مثل دراسة (Khawailah, 2015; Shmeila, 2015; Hammouri, 2013) التي أوصت باستخدام استراتيجيات التدريس الغير مباشرة التي تعتمد على المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية لتحقيق الأهداف.

أهداف الدراسة:

1 - بناء برنامج تعليمي قائم على استخدام الاستراتيجيات حل المشكلات في تطوير مستوى الأداء الفني لفعالية عدو الحواجز وتحسين مهارات الإدراك في الإدراك باستخدام استراتيجية حل المشكلات لدى طلاب مساق ألعاب قوى 1 في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

2 - التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي القائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات في تطوير مستوى الأداء الفني لفعالية عدو الحواجز باستخدام استراتيجية حل المشكلات لدى طلاب مساق ألعاب قوى 1 في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية

3 - التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي القائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات في تحسين مهارات الإدراك في الإدراك لدى طلبة مساق ألعاب قوى1 في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

تساؤلات الدراسة:

1 - هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ على تحسين أداء المراحل الفنية لفعالية عدو الحواجز باستخدام الاستراتيجيات حل المشكلات لدى طلاب مساق ألعاب قوى1 في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية بين المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى إلى الطريقة.

2 - هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ على تحسين مهارات الإدراك في الإدراك لدى الطلاب الدارسين لفعالية عدو الحواجز باستخدام استراتيجية حل المشكلات لدى طلاب مساق ألعاب قوى1 في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى إلى الطريقة.

مصطلحات الدراسة:

عدو الحواجز: فعالية من فعاليات ألعاب القوى ومنها 110م للرجال و100م للسيدات و400م رجال والسيدات، يستخدم فيها مكعب بداية وعشرة حواجز بارتفاع معين لكل سباق يختلف فيه الارتفاع والمسافة بين الحواجز تبعاً لمسافة السباق وجنس المتسابق، ويجب اجتياز هذه الحواجز أثناء العدو بأقصر زمن ممكن ومن يصل أولاً يكون الفائز (الباحث).

مهارات الإدراك في الإدراك: مهارات عقلية معقدة تعد من أهم مكونات السلوك الذكي في معالجة المعلومات، وتنمو مع تقدم العمر والخبرة، وتقوم بمهمة السيطرة على جميع نشاطات التفكير العاملة الموجهة لحل المشكلة، واستخدام القدرات أو الموارد المعرفية للفرد بفاعلية في مواجهة متطلبات، مهمة التفكير (Jarwan, 2005).

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....
وليد يوسف الحموري

حل المشكلات:

"تدريس مفهوم أو قاعدة تتضمن اكتشاف الطالب لهذا المفهوم والقاعدة، ويتم بطريقة استقرائية إذ تقدم مجموعة أمثلة ينطبق عليها المفهوم ومجموعة أخرى لا ينطبق عليه المفهوم ومن خلال الاستقراء يكتشف الطالب المفهوم أو القاعدة المراد تعلمها" (Azzawi, 2009, p. 156)

أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة) The Divergent Style

يعتبر أسلوب حل المشكلات أسلوباً تعليمياً يشغل مكاناً واضحاً بالنسبة لأساليب التدريس في عصرنا هذا فهو يتناول أنواع متعددة من المشكلات التي تواجه التلميذ من خلال سؤال أو مشكلة يطرحها المدرس وبالتالي تتيح له الفرصة لكي يفكر وينشغل في اكتشاف واختيار البدائل ويبحث عن منوعات الحلول التي تساعد على حل المشكلة أثناء هذه الفترة ونتيجة للعمليات الفكرية التي تمت يستطيع التلميذ اكتشاف مجموعة من الأفكار والاستجابات يمكن التعبير عنها بالحركة (Jalal Abdel Hakim, 2008).

الطريقة الاعتيادية:

هي من طرائق التدريس التي يكون الدور الرئيس فيها للمعلم، يتم تزويد الطلبة بالمعلومات في عملية تنفيذ الدروس، ويكون دور الطالب متلقياً للمعلومات ومنفذاً له (Hammouri, 2013).

مناهج ألعاب القوى:

خبرات تربوية رياضية مخطط لها مسبقاً مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية، تتضمن عناصر، وأهداف ومحتوى وخبرات تعليمية ووسائل تعليمية وأنشطة تقويمية لها علاقة ارتباطية مع المتعلم وبيئته الاجتماعية ومطبقة داخل ميدان ومضمار ألعاب القوى من أجل تحقيق النمو المتكامل المتوازن لجميع جوانب المتعلم البدنية والعقلية والوجدانية والجسمية وتقويم ما تحقق من أهداف عند المتعلم (Researcher).

البرنامج التعليمي:

هو ما تم إعداده وفق استراتيجية نموذج استراتيجيات الدراسة، من حيث إعداد المادة التعليمية، وتنظيم الدروس وتطبيقها، وطريقة التدريب والتنظيم، وعدد الدروس والزمن (researcher).

محددات الدراسة:

تحدد نتائج هذه الدراسة بالمحددات الآتية:

1 - الحدود البشرية: لقد تم تطبيق البرنامج على عينة من طلاب مساق ألعاب قوى (1) الذين درسوا فعاليات (عدو الحواجز).

2 - الحدود الزمنية: تم تطبيق البرنامج خلال الفصل، الثاني من الفترة الواقعة ما بين، 2016/10/3 - 2016/11/23

3 - الحدود المكانية: تم تطبيق البرنامج على مضمار كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

الدراسات السابقة:

قامت الشمايلة (Alshmaleh, 2015) بدراسة هدفت التعرف إلى أثر تصميم منهاج محوسب في تعليم بعض مهارات الجمباز باستخدام الاستراتيجيات حل المشكلات على مستوى التفكير التأملي والإبداع الحركي والأداء المهاري لدى الطالبات في البحرين. تكونت عينة الدراسة من (51) طالبة من طالبات مدرسة النور الثانوية في البحرين، تم توزيعهم إلى مجموعتين متكافئتين طبقت المجموعة الأولى (التجريبية) المنهج المحوسب القائم على استراتيجية حل المشكلات، والمجموعة الثانية (الضابطة) استخدمت المنهج القائم على الطريقة المعتادة بالتدريس.

واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التعليمي المحوسب القائم على استراتيجية حل المشكلات كان له أثر إيجابي في تعلم مهارات الجمباز) عند مقارنة نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى التفكير التأملي ومستوى الإبداع الحركي والأداء المهاري ولصالح المجموعة التجريبية.

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....
وليد يوسف الحموري

قامت خويله (Khuwailah, 2015) بدراسة بعنوان مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى لاعبي كرة القدم وألعاب القوى في الأردن في ضوء متغيرات (نوع اللعبة، الجنس، العمر، المستوى التعليمي، العمر التدريبي مكان السكن) وتكونت عينة الدراسة من (276) لاعباً ولعبة من مجموع (1164) من اللاعبين واللاعبات المسجلين في قوائم الاتحاد الأردني لكرة القدم في الدوري الممتاز، و(182) لاعباً ولعبة من مجموع (487) المسجلين ضمن لوائح الاتحاد الأردني لألعاب القوى. ولتحقيق الهدف من الدراسة، تم تصميم مقياس لقياس مستوى التفكير ما وراء المعرفي للرياضيين، أظهرت نتائج الدراسة حصول أفراد العينة على مستوى متوسط من التفكير ما وراء المعرفي على المقياس ككل ومستوى مرتفع على بعد معرفة المعرفة، ودرجة متوسطة في بعدي تنظيم المعرفة، ومعالجة المعرفة. أما فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة، فقد كشفت النتائج عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية في مستوى التفكير ما وراء المعرفي وفي الأبعاد الثلاثة تنظيم المعرفة ومعرفة المعرفة ومعالجة المعرفة يعزى للجنس ولصالح الذكور. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير ما وراء المعرفي، وفي الأبعاد الثلاثة يعزى للمستوى التعليمي ولصالح طلاب البكالوريوس.

قام أحمد، وآخرون (Ahmed et al., 2013) بدراسة بعنوان فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على حل المشكلات في التعليم التعاوني المصغر والأزواج لتنمية التفكير الإبداعي وتطوير بعض المهارات الأساسية (الجري، الرمي، القفز) لأطفال القسم التحضيري، على عينة مكونة من (48) طفل من أقسام التحضيري تم اختيارهم بالطريقة العمدية، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى التعاوني المصغر والثانية مجموعة التعلم التعاوني بالأزواج والمجموعة الثالثة كمجموعة ضابطة من الذكور والإناث، وتم استخدام المنهج التجريبي لمناسبته لهذه الدراسة، وأظهرت النتائج دلالة إحصائية لصالح المجموعات التجريبية التي استخدمت حل المشكلات في التعلم التعاوني بأنواعه المختلفة في تنمية مهارات التفكير الإبداع وتنمية المهارات الأساسية الجري، الرمي، القفز.

قام الحموري (Hamouri, 2013) "بدراسة هدفت بناء برنامج تعليمي قائم على الاستراتيجيات الاستقصاء التعاوني الموجه وبيان أثره في تحسين المهارات الحياتية ومهارات التفكير الإبداعي وتحسين مستوى الأداء لدى الطلبة الدارسين لمناهج ألعاب القوى في الجامعة الأردنية. تكونت عينة

الدراسة من (40) طالباً من طلاب كلية التربية الرفاضفة فف الجامعة الأردنفة للعام الدراسي 43/2013، تم توزفعهم فف مجموعفنف، مجموعة تجرفبفة ومجموعة ضابطة، بواقع (20) طالباً لكل مجموعة، واستآءم المنهج شبه التجرفبف لملاءمفه طرفة هفه الدراسة القوف. ولجمع البفاناف تم تصمفم مفااس للمهاراف الءفاطفة وآءر لفااس مهاراف الفكفر الإبداعف ففناسب مع فعالفاف ألعاب القوف، واعآماء اسآمارة آاصة لفااس آحسن الأداء على فعالفاف ألعاب القوف ففب الدراسة بعء آللل المهاراف الآرففة إلى مراحل وققفمها من قبل الآراءو للإآابة عن أسآلة الدراسة، آاءاف الفناآع على النحو الآف: وآوء فرق ذف ءلالة إآصائف بفن أفراد المجموعة التجرفبفة والضابطة فف الففااس البعءف على آحسن المهاراف الءفاطفة ومهاراف الفكفر الإبداعف وآحسن مسآوى الأداء لفعالفاف ألعاب القوف (الوآب الطوفل، ءفع الآلة، عءو الفآابع، قءف القرص) لصالآ المجموعة التجرفبفة مفاارنة بالمجموعة الضابطة.

قامآ بطرس (Peter, 2012) بءراسة هءفآ الفعرف على آأفر أسلوب آل المشآلال باسآءام ألعاب الآراف فف آطوفر بعض الآراف الأساسية بعمر (9) سنوات للبنفن على عفة آكونآ من (20) آلمفذاً من من آلامفء مءرسة (الشبعاف المآآظة) للصف الآالف الابدآاف وآم آآفارفهم بالطرفة العشوائفة (طرفة القرعه) وققسبمهم إلى مجموعفنف تجرفبفة وضابطة وبواقع 10 آلامفء لكل مجموعة، وآم آطبفب منهاآ وزارة التربية والآعلفم الرسمى على العفة الضابطة، وآم آطبفب المنهج المءم من قبل الباءآة على المجموعة التجرفبفة، وآظهرآ الفناآع وآوء فروق لصالآ الففااس البعءف فف آمفع الآراف الأساسية كانآ لصالآ المجموعة التجرفبفة.

قامآ عوض (Awad, 2011) بءراسة بعنوان آثر اسآءام الاسآراففآفاف آءرفس مبنفة على نظرفة الذكاءاف المآعءة فف القءرة على آل المشآلال لءف طلبة المرفة الأساسية فف الأردن، على عفة مآونة من 127 طالب وطالبة موزعفن فف أربع مجموعاف، تجرفبفة ذكور وآجرفبفة إناآ وضابطة ذكور وضابطة إناآ، تم آآفارفهم بالطرفة العمءفة القصءفة من مءرسة إناآ الزهور الإعءاففة الآنفة، ولآطبفب الدراسة تم إعءاف آآبار القءرة على آل المشآلال من نوع آآفار من مآعء مآون من (25)، وآظهرآ الدراسة الفناآع الآففة. وآوء فروق ذف ءلالة إآصائف فف القءرة على آل المشآلال باسآءام الذكاءاف المآعءة.

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....
وليد يوسف الحموري

وقامت الديوان (Diwan, 2007) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح في تطوير القدرات الإبداعية الحركية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي باستخدام أساليب (حل المشكلات، التعلم التعاوني والأمري) طبق البرنامج على عينة بلغت (66) تلميذة، وزعت على ثلاث مجموعات، كل مجموعة درست بأسلوب، وتم قياس الاختبارات الإبداعية في اختبار صممه الباحثة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فروق الاختبارات القبلية والبعديّة، حيث أظهرت أن مجموعة حل المشكلات قد تفوقت على باقي المجموع في تنمية بعض القدرات الإبداعية، تلتها أسلوب التعلم التعاوني، ثم مجموعة الأسلوب الأمري. وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج الذي أعدته الباحثة في تنمية القدرات الإبداعية بين القياسات القبلية والبعديّة.

قام شلش (Shalash, 2006) بدراسة بعنوان أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تعليم مهارة الضرب الساق في كرة الطائرة على عينة مكونة من (29) طالب تم اختيارهم بالطريقة العمدية، ثم قسموا إلى مجموعتين، الأولى تجريبية والثانية ضابطة وبواقع (12) طالباً لكل مجموعة، المجموعة الأولى تم تعليمها باستخدام أسلوب حل المشكلات، والمجموعة الثانية باستخدام الطريقة الجزئية الأسلوب المتجزئ. وأظهرت النتائج فاعلية أسلوب حل المشكلات في تعليم مهارة الضرب الساق.

وقام الحايك (Alhayek, 2004) بدراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين استخدام أسلوبين في تدني مهارات كرة السلة وتنمية قدرة الطلبة على التفكير الابتكاري ومستوى الأداء المهاري لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين عدد أفراد المجموعة الأولى (24) طالباً، والمجموعة الثانية (26) طالباً، تم تدريس المجموعة الأولى باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه والثانية باستخدام الأسلوب التجريبي، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه وتنمية قدرة الطلبة على التفكير الابتكاري، وأشارت أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعتي الدراسة على الاختبارات والمهارية ولصالح المجموعة التي استخدمت الأسلوب التجريبي .

قام الحايك (Alhayek, 2004) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية تعلم حل المشكلات التعاوني على تطور قابلية التفكير والسلوك الاجتماعي لدى الطلبة. تكونت العينة من (42) طالباً وطالبة من كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية والمسجلين في مادة طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية، وأظهرت نتائج تحليل الاختبارات القبليّة والبعدية لقابلية التفكير والسلوك الاجتماعي لدى الطلبة حدوث تطور في مستوى كل منهما ولصالح الاختبار البعدي. فيما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الإناث والطلاب الذكور على الاختبار البعدي في مستوى قابلية التفكير والسلوك الاجتماعي، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تبعاً للمستوى الأكاديمي في مستوى قابلية التفكير والسلوك الاجتماعي.

دراسة سيتكايا وأيركتن (Cetinkaya & Erktin, 2000)، وهدفت الدراسة إلى قياس مكونات التفكير في التفكير وعلاقتها بالفهم القرائي والتحصيل والدافعية لدى مجموعتين من الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في سن قبل المراهقة، وقد صمم الباحث أداة لقياس مكونات التفكير في التفكير لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين. على عينة من طلاب المدرسة العسكرية في اسطنبول تتكون من (111) طالباً متوسط أعمارهم (12) سنة منهم (60) ذكراً و(51) أنثى في المستوى السادس وقد أظهرت النتائج أن إدراك الذات واستراتيجيات المعرفة مرتبطة ارتباطاً إيجابياً مع الفهم القرائي، أما إدراك الذات والتقييم فمرتبطان ارتباطاً موجباً بدرجات الطلاب الموهوبين في المواد العلمية. واستخدم الباحثان برنامجاً لتعليم العلوم لمستوى الجامعة، وقد أظهرت النتائج أن هناك ارتباطاً بين إدراك الذات واستراتيجيات المعرفة مع الفهم القرائي، كذلك يوجد علاقة بين الدلالات للتفكير في التفكير مع التحصيل في مقررات العلوم والرياضيات واللغة التركية.

قام باركر (Parkar, 1998) بدراسة هدفت تعرف أثر استخدام عدة استراتيجيات في حل المشكلات وإكساب مهارات ما وراء المعرفة الدارسين لمادة الأحياء بالصفين التاسع والعاشر من الجنسين بنين وبنات، وتوصلت الدراسة إلى أن الدارسين لمادة الأحياء بالصفين التاسع والعاشر من الجنسين بنين وبنات، وتوصلت الدراسة إلى أن استراتيجيات التدريس لها فائدة في كل من تنمية مهارات حل المشكلات، وما وراء المعرفة التأملي، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في كل من القابلية لحل المشكلات وما وراء المعرفة التأملي.

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....
وليد يوسف الحموري

أجرى سليلاندا (Cleand, 1994) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام أساليب التدريس على تحسين القدرة لاستجابات حركية ومبتكرة على عينة مكونة من (50) طفلا من الصفوف الثاني والثالث، تم تقسيمها بشكل عشوائي إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى تستخدم استراتيجية حل المشكلات، والمجموعة الثانية تستخدم الأسلوب التدريبي الأمري، والمجموعة الثالثة وهي المجموعة الضابطة لم تتلق أي تعليمات. وأظهرت النتائج أن المجموعة التي تعلمت باستراتيجية حل المشكلات كانت ذات استجابات حركية أفضل من المجموعات الأخرى.

وأجرى كل من دوفر وبروس (Dover & Bruce, 1991) دراسة كان هدفها المقارنة بين مجموعة من الطلبة الموهوبين وأخرى من الطلبة ذوي المستوى الأكاديمي المتوسط في مدى استخدامهم لمهارات التفكير في التفكير عند أدائهم للمهمة. وقد تألفت عينة الدراسة من (19) طالبا موهوبا من طلبة الصف الثامن و (23) طالبا من ذوي المستوى الأكاديمي المتوسط، وقد طبق الباحثان اختبارا للرياضيات لفحص أداء الطلبة للمهمات وتسجيل تصوراتهم ومدى استخدامهم لمهارات "التفكير في التفكير". وقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال الذين يفتقدون للمرونة في التخطيط والمراقبة لديهم درجة أقل في الأداء لتلك المهارات وذلك مقارنة بالطلاب الأكثر مرونة.

قام سوانسون (Swanson, 1990) بدراسة هدفها المقارنة بين الطلبة ذوي الاستعداد الأكاديمي العالي وقدرات التفكير في التفكير العالية، وأقرانهم من ذوي الاستعداد المتدني، والقدرة المنخفضة، في امتلاكهم للقدرة الاستكشافية، واستخدامهم للاستراتيجيات اللازمة لحل المشكلة، وقد تكونت عينة الدراسة من (56) طالبا وطالبة من طلبة الصفين الرابع والخامس، بعد خضوعهم لاختبار يكشف مدى استعدادهم لحل المشكلة وامتلاكهم لقدرات التفكير في التفكير من أجل تصنيفهم إلى فئتين (عالية - متدنية)، ثم اختار الباحث مهمتين تتطلبان حل مشكلة من مادة العلوم، وهما: (البندول - سعة الذنب)، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلبة من ذوي القدرات العالية في التفكير في التفكير، يستخدمون خطوات أقل أثناء حلهم للمشكلات مقارنة بالطلبة من ذوي القدرات المتدنية، هذا بالإضافة إلى أن الطلبة من ذوي القدرات العالية يستخدمون استراتيجيات أكثر فاعلية، مما يؤكد على أن امتلاك الأفراد لقدرات مرتفعة من التفكير في التفكير يؤثر إيجابيا في قدرة الفرد في حل المشكلة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة لاحظ الباحث العديد من الدراسات التي تناولت استراتيجيات التدريس (حل المشكلات) ومهارات الإدراك في الإدراك مما يبين أهمية هذا النمط من التفكير في جميع مجالات الحياة وخاصة في المجال الرياضي، حيث يتعرض اللاعب إلى كثير من المتطلبات المتعددة سواء أكانت في مجال التدريب والمنافسة في مجال البيئة المحيطة به بتغيراتها المتعددة، لكن كان هناك القليل من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في مجال ألعاب القوى وخاصة فعالية عدو الحواجز، وقد يكون سبب ذلك عدم معرفة أهمية هذا النوع من التفكير الذي يعد ذا أهمية كبرى في هذا المجال، باعتبار أن المجال الرياضي يتضمن مواقف، وخبرات إنفعالية مختلفة يمر بها اللاعب، وقد لاحظ الباحث الدراسات السابقة التي تناولت الاستراتيجيات حل المشكلات ومهارات الإدراك في الإدراك لدى الطلبة الدارسين لمناهج ألعاب القوى في الجامعة الأردنية شبه نادرة حيث أظهرت دراسة (Shamila, 2015) أن البرنامج التعليمي المحوسب القائم على استراتيجية حل المشكلات كان له أثر إيجابي في تعلم مهارات الجمباز) وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى التفكير التأملي ومستوى الإبداع الحركي والأداء المهاري ولصالح المجموعة التجريبية. ودراسة (Shalsh, 2006)، أظهرت فاعلية أسلوب حل المشكلات في تعليم مهارة الضرب الساحق. ودراسة (Hammouri, 2013) أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على تحسين المهارات الحياتية ومهارات التفكير الإبداعي وتحسين مستوى الأداء لفعاليات ألعاب القوى (الوثب الطويل، دفع الجلة، عدو التتابع، قذف القرص) لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. ودراسة (Dover & Bruce, 1991) في مدى استخدامهم لمهارات التفكير في التفكير عند أدائهم للمهمة وقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال الذين يفتقدون للمرونة في التخطيط والمراقبة لديهم درجة أقل في الأداء لتلك المهارات وذلك مقارنة بالطلاب الأكثر مرونة، ودراسة (Parkar, 1998) توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في كل من القابلية لحل المشكلات وما وراء المعرفة التأملي. ودراسة سيتكايا وأيركتن (Cetinkaya & Erktin, 2000)،

بينت أن هناك ارتباطاً بين إدراك الذات واستراتيجيات المعرفة مع الفهم القرائي ووجود علاقة بين الدلالات للتفكير في التفكير مع التحصيل في مقررات العلوم والرياضيات واللغة.

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....
وليد يوسف الحموري

ومن هنا لم يجد الباحث دراسات تناولت استراتيجية حل المشكلات وأثرها على تحسين الأداء لفعالية عدو الحواجز ومهارات الإدراك في الإدراك مما دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة. واستفاد الباحث الدراسات السابقة: في التعرف على الإجراءات التي اتبعت في إجراء مثل هذه الدراسة وإجرائها، حيث تم بناء مقياس مهارات الإدراك في الإدراك، من خلال الإطلاع على العديد من الدراسات التي استخدمت فيها مقاييس ثبت فعاليتها، بالإضافة إلى طريقة اختيار عينة الدراسة، والاستفادة من الأساليب الإحصائية المستخدمة والمناسبة للدراسة الحالية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين تجريبية وضابطة لملاءمته وطبيعة إجراءات هذه الدراسة للتعرف على بيان أثر الاستراتيجيات حل المشكلات على تنمية مهارات الإدراك في الإدراك وتحسين مستوى أداء فعالية عدو الحواجز لدى طلبة الجامعة الأردنية.

مجتمع الدراسة:

طلبة كلية التربية الرياضية المسجلين لمساق ألعاب قوى (1) وعددهم (70) طالب وطالبة.

عينة الدراسة:

قام الباحث: باختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية القصدية من طلاب كلية التربية الرياضية الذكور المسجلين لمساق ألعاب قوى 1 شعبة (1 + 2) وعددهم (29) طالب كعينة للدراسة تم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الأولى كعينة تجريبية وعددهم 15 طالباً والمجموعة الثانية كعينة ضابطة وعددهم 14 طالباً وكانت عينة الدراسة تمثل (41%) من مجتمع الدراسة.

تكافؤ العينة:

تم إيجاد التكافؤ من خلال استخدام اختبار (t) لفروق المتوسطات بين المجموعتين لمراحل الأداء لفعالية عدو الحواجز ولمهارات الإدراك في الإدراك وهو مناسبٌ لإجراء مثل هذه الدراسة.

جدول (1) نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مراحل الأداء بين المجموعتين التجريبية والضابطة (القياس القبلي)

المرحلة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاقتراب	تجريبية	15	2.12	0.48	1.02	0.316
	ضابطة	14	1.96	0.37		
الارتقاء	تجريبية	15	2.15	0.41	0.17	0.866
	ضابطة	14	2.13	0.38		
اجتياز الحاجز (عام)	تجريبية	15	2.02	0.43	0.32	0.752
	ضابطة	14	2.07	0.49		
اجتياز الرجل الحرة للحاجز	تجريبية	15	2.23	0.41	0.71	0.483
	ضابطة	14	2.10	0.55		
اجتياز رجل الاتقاء للحاجز	تجريبية	15	2.13	0.43	1.25	0.221
	ضابطة	14	2.33	0.40		
الهبوط	تجريبية	15	2.12	0.45	0.05	0.956
	ضابطة	14	2.11	0.47		
الكلي للمراحل (الأداء)	تجريبية	15	2.13	0.33	0.14	0.899
	ضابطة	14	2.12	0.20		

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مراحل الأداء على الحواجز بين المجموعتين التجريبية والضابطة (في القياس القبلي) وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين أنها بلغت (0.316) لمرحلة الاقتراب وبلغت (0.866) لمرحلة الارتقاء وبلغت (0.752) لمرحلة اجتياز الحاجز بشكل عام وبلغت (0.483) لمرحلة اجتياز الرجل الحرة للحاجز وبلغت (0.221) لمرحلة اجتياز رجل الاتقاء للحاجز وبلغت (0.956) لمرحلة الهبوط كما بلغت للدرجة الكلية للأداء (العبور عن أو تخطي الحواجز) (0.899) وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين أن جميع هذه القيم كانت أكبر ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مراحل

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....
وليد يوسف الحموري

الأداء (عبور الحواجز) في القياس القبلي وبالتالي الاستنتاج بتقارب متوسطات المجموعتين (اي تكافؤهما)

جدول (2) نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مجالات التفكير بين المجموعتين التجريبية والضابطة (القياس القبلي)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	مجالات
0.960	0.05	1.21	2.57	15	تجريبية	الوعي
		1.29	2.55	14	ضابطة	
0.769	0.29	1.23	2.71	15	تجريبية	الاستراتيجيات
		1.35	2.57	14	ضابطة	
0.724	0.35	1.27	2.79	15	تجريبية	المراقبة
		1.34	2.61	14	ضابطة	
0.714	0.37	1.07	2.58	15	تجريبية	التخطيط
		1.03	2.44	14	ضابطة	
0.105	1.67	1.25	2.51	15	تجريبية	المراجعة والتقييم
		0.57	1.90	14	ضابطة	
0.592	0.54	1.17	2.63	15	تجريبية	الكلية للمهارات
		0.99	2.41	14	ضابطة	

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مجالات التفكير بين المجموعتين التجريبية والضابطة (في القياس القبلي) وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين أنها بلغت (0.960) لمجال الوعي وبلغت (0.769) لمجال الاستراتيجية وبلغت (0.724) لمجال المراقبة وبلغت (0.714) لمجال التخطيط وبلغت (0.105) لمجال المراجعة والتقييم كما بلغت للدرجة الكلية للتفكير (0.592) وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة الميينة بالقيمة 0.05 يتبين أن جميع هذه القيم كانت أكبر ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مجالات التفكير في القياس القبلي وبالتالي الاستنتاج بتقارب متوسطات المجموعتين (أي تكافؤهما).

الدراسة الاستطلاعية:

- 1 - قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (10) من الطلاب المسجلين لمساق ألعاب قوى (1) في كلية التربية الرياضية من خارج عينة الدراسة كتدريب عملي للوقوف على إجراءات الدراسة من قبل الباحث، وذلك لمعالجة السلبيات وتعزيز الإيجابيات التي يمكن أن تواجه الباحث أثناء إجراءات الدراسة بغرض تجنبها والتقليل من الأخطاء وحصر الأدوات وتجهيزها من خلال الخطوات الآتية.
 - تجهيز عدد الحواجز المطلوبه.
 - وقت وتاريخ تنفيذ القياسات وبدء البرنامج وتوزيع أدوات القياس.
 - تعريف المساعدين بخطوات وآلية القياس وزمن وتاريخ إجراءات القياس القبلي والبعدي.
- 2 - تم تطبيق التجربة لمدة أسبوع بواقع لقاين؛ وذلك من أجل التعرف إلى الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه إجراءات الدراسة، وكيفية تقييم الطلبة والتمكن من الأداء من قبل الخبراء.
- 3 - قام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة لأفراد عينة الدراسة لمعرفة المستوى الأولي للطلبة في عدو الحواجز ومهارات الإدراك في الإدراك وتقييم الطلبة ودرجة التمكن من الأداء من قبل الخبراء وذلك خلال الفترة من (2016/10/3 إلى 2016/11/23).

الأدوات المستخدمة :

- 1 - عصا عدد 32
- 2 - أقماع عدد32
- 3 - حواجز تعليمية عدد10
- 4 - صافقة + صافرة
- 5 - حواجز قانونية .
- 6 - كرات يد.

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....
وليد يوسف الحموري

الاختبارات:

- 1 - قياس مستوى الأداء الفني ومهارات الإدراك في الإدراك لدى عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج التدريبي (القياس القبلي) وقياس مستو تحسن الأداء وتنمية مهارات الإدراك في الإدراك بعد تطبيق البرنامج (القياس البعدي).
- 2 - تم أخذ القياسات من قبل ثلاث محكمين ممن يحملون درجات الدكتوراة في التربية الرياضية ولديهم من الخبرات الكافية في مجال تدريب ألعاب القوى ملحق رقم (1).
- 3 - استخدام 10 حواجز للطلاب متوافقة مع المواصفات القانونية حيث كانت المسافة بين بين حواجز الرجال 9.14م وارتفاع حواجز الطلاب 91م.
- 4 - يتم إعطاء كل خبير استمارة تقييم وتجمع العلامات وتقسّم إلى ثلاث لكل بند من بنود الاستمارة.

أدوات الدراسة:

البرنامج التعليمي:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة:

- 1 - قام الباحث ببناء البرنامج التعليمي المقترح القائم على استراتيجية حل المشكلات لتعليم فعالية عدو الحواجز.
- 2 - تم تشكيل (16) وحدة تعليمية قائمة على استراتيجية حل المشكلات لتعليم فعالية عدو الحواجز.
- 3 - تم بناء البرنامج التدريبي بصورته الأولية بعد الرجوع إلى العديد من الدراسات والمراجع العلمية (2006 ، شلش ، 2004 ، شلش ؛ Alhayek ,2004 ; Shamila, 2015; ; Al Hamouri, 2015; Khawila, 2015; IAAF, 2009)

وكذلك استشارة أصحاب الخبرة والاختصاص في هذا المجال من خلال عرضه عليهم لإبداء آرائهم من حذف أو إضافة أو تعديل ملحق رقم (4) حيث اشتمل على فعالية عدو الحواجز باستخدام الاستراتيجيات حل المشكلات لتعليم فعالية عدو الحواجز.

4 - تم إيجاد صدق المحتوى للبرنامج التعليمي المقترح بعد عرضه على مجموعة من المحكمين من حملة درجة الدكتوراه والماجستير من أصحاب الاختصاص والخبرة وبلغ عددهم (7) محكمين ملحق رقم (1).

5- قام الباحث بالتطبيق الكامل للبرنامج التعليمي القائم على استراتيجية حل المشكلات لتعليم فعالية عدو الحواجز وذلك خلال الفترة (3/10/2016) ولغاية (23/11/2016) بواقع وحدتين دراسيتين أسبوعياً أيام الإثنين والأربعاء زمن الوحدة الواحدة 75 د.

مقياس مهارات الإدراك في الإدراك:

قام الباحث ببناء مقياس مهارات الإدراك في الإدراك بعد الرجوع إلى المراجع العلمية وتكونت فقرات المقياس من (50) فقرة تتناسب مع فعالية عدو الحواجز تتمثل: ملحق رقم (2).

مهارة الوعي (10) فقرة، مهارة الاستراتيجية (10) فقرة، المراقبة (10) فقرة، مهارة التخطيط (10) فقرة.

الصدق لمقياس مهارات الإدراك في الإدراك:

تم إيجاد صدق المحتوى لمقياس مهارات الإدراك في الإدراك من خلال عرضه بصورته الأولية على محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية، وكليات التربية في الجامعات الأردنية من حملة الدكتوراه والماجستير ومن أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (7) ملحق رقم (1) يبين ذلك، من أجل إبداء الرأي حول مدى ملاءمة فقرات المقياس، من حيث وضوح فقراته، ومن حيث الصياغة والمضمون واللغة، ومدى مناسبة الفقرة للمهارة التي تندرج تحتها وإضافة أو حذف أية فقرات أو اقتراحات يرونها مناسبة.

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....
وليد يوسف الحموري

الثبات لمقياس مهارات مهارات الإدراك في الإدراك:

جدول (3) نتائج ثبات مجالات مهارات الإدراك بأسلوب كرونباخ الفا للاتساق الداخلي

مجالات التفكير	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ الفا
الوعي	10	0.970
الاستراتيجيات	10	0.969
المراقبة	10	0.972
التخطيط	10	0.945
المراجعة والتقييم	10	0.973
الكلي لمهارات الإدراك	50	0.983

يبين الجدول نتائج ثبات مجالات مهارات التفكير بأسلوب كرونباخ الفا للاتساق الداخلي وباستعراض قيم كرونباخ الفا يتبين أنها بلغت (0.970) لمجال الوعي وبلغت (0.969) لمجال الاستراتيجيات وبلغت (0.972) لمجال المراقبة وبلغت (0.945) لمجال التخطيط وبلغت (0.973) لمجال المراجعة والتقييم كما بلغت لجميع فقرات الاستبيان (0.983) وتعتبر جميع هذه القيم عن درجة عالية من الثبات إذ أنها قريبة من الواحد صحيح والذي يعبر الحد الأعلى لقيم الثبات الذي يمكن الوصول إليه.

قياس التمكن من الأداء لفعالية عدو الحواجز:

- 1- إجراء عملية الإحماء و الأداء باستخدام حواجز بارتفاع 91سم للطلاب.
- 2- إجراء محاولتين تجريبيتين قبل الاختبار لأداء فعالية عدو الحواجز.
- 3- قياس التمكن من الأداء لفعالية عدو الحواجز باستخدام ثلاثة محكمين يتم احتساب متوسط التقييم.
- 4- يحتسب الزمن باستخدام ساعة يدوية.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقل:

1 - استراتيجية حل المشكلات.

2 - البرنامج التعليمي.

المتغيرات التابعة:

1 - تحسن الأداء للمراحل الفنية لعدو الحواجز.

2 - مهارات الإدراك في الإدراك.

عرض النتائج ومناقشتها:

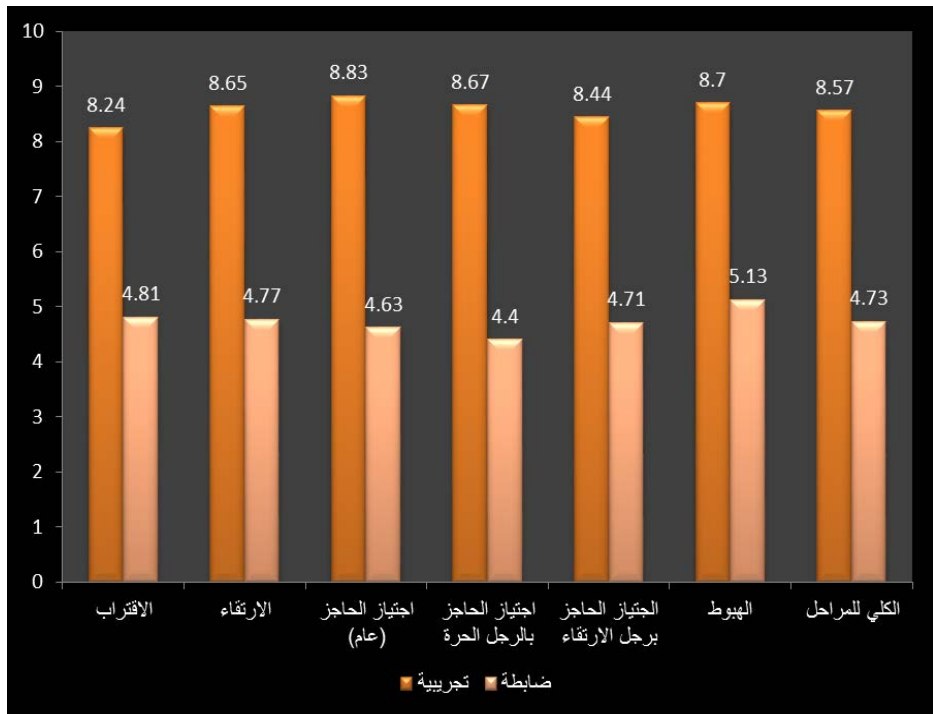
جدول (4) نتائج اختبار "t"

لفروق متوسطات مراحل الأداء بين المجموعتين التجريبية والضابطة (القياس البعدي)

المرحلة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاقتراب	تجريبية	15	8.24	1.09	7.78	0.000
	ضابطة	14	4.81	1.28		
الارتقاء	تجريبية	15	8.65	0.64	10.87	0.000
	ضابطة	14	4.77	1.21		
اجتياز الحاجز (عام)	تجريبية	15	8.83	0.41	15.96	0.000
	ضابطة	14	4.63	0.95		
اجتياز الرجل الحرة للحاجز	تجريبية	15	8.67	0.81	11.96	0.000
	ضابطة	14	4.40	1.10		
اجتياز رجل الاتقاء للحاجز	تجريبية	15	8.44	0.76	10.03	0.000
	ضابطة	14	4.71	1.20		
الهبوط	تجريبية	15	8.70	0.66	8.57	0.000
	ضابطة	14	5.13	1.46		
الكلي للمراحل (الأداء)	تجريبية	15	8.57	0.43	13.9	0.000
	ضابطة	14	4.73	1.05		

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....
وليد يوسف الحموري

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مراحل الأداء عبور أو تخطي الحواجز بين المجموعتين التجريبية والضابطة (في القياس البعدي) وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين انها بلغت (0.000) لمرحلة الاقتراب وبلغت (0.000) لمرحلة الارتقاء وبلغت (0.000) لمرحلة اجتياز الحاجز بشكل عام وبلغت (0.000) لمرحلة اجتياز الرجل الحرة للحاجز وبلغت (0.000) لمرحلة اجتياز رجل الاتقاء للحاجز وبلغت (0.000) لمرحلة الهبوط كما بلغت للدرجة الكلية للاداء (العبور عن او تخطي الحواجز) (0.000) وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين ان جميع هذه القيم كانت اقل ما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مراحل الأداء (عبور الحواجز) في القياس البعدي بحيث ان أفضلية الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية صاحبة المتوسطات الحسابية الافضل مقارنة بمتوسطات المجموعة الضابطة وحسبما هو مبين في الجدول.



جدول (5) نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مراحل الأداء بين القياسين القبلي البعدي لأفراد المجموعة التجريبية

المرحلة	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاقترب	قبلي	15	2.12	0.48	19.41	0.000
	بعدي	15	8.24	1.09		
الارتقاء	قبلي	15	2.15	0.41	32.79	0.000
	بعدي	15	8.65	0.64		
اجتياز الحاجز (عام)	قبلي	15	2.02	0.43	51.47	0.000
	بعدي	15	8.83	0.41		
اجتياز الرجل الحرة للحاجز	قبلي	15	2.23	0.41	29.02	0.000
	بعدي	15	8.67	0.81		
اجتياز رجل الاتقاء للحاجز	قبلي	15	2.13	0.43	24.64	0.000
	بعدي	15	8.44	0.76		
الهبوط	قبلي	15	2.12	0.45	31.87	0.000
	بعدي	15	8.70	0.66		
الكلي للمراحل (الأداء)	قبلي	15	2.13	0.33	57.36	0.000
	بعدي	15	8.57	0.43		

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مراحل الأداء عبور أو تخطي الحواجز بين القياسين القبلي والبعدي (لأفراد المجموعة التجريبية) وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين أنها بلغت (0.000) لمرحلة الاقتراب وبلغت (0.000) لمرحلة الارتقاء وبلغت (0.000) لمرحلة اجتياز الحاجز بشكل عام وبلغت (0.000) لمرحلة اجتياز الرجل الحرة للحاجز وبلغت (0.000) لمرحلة اجتياز رجل الاتقاء للحاجز وبلغت (0.000) لمرحلة الهبوط كما بلغت للدرجة الكلية للأداء (العبور عن أو تخطي الحواجز) (0.000) وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين ان جميع هذه القيم كانت أقل ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مراحل الأداء (عبور الحواجز) بحيث أن أفضلية الفروق كانت لصالح القياس البعدي

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....
وليد يوسف الحموري

صاحب المتوسطات الحسابية الأفضل مقارنة بمتوسطات القياس القبلي وحسبما هو مبين في الجدول.

جدول (6) نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مراحل الأداء بين القياسين القبلي البعدي لأفراد المجموعة الضابطة

المرحلة	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاقترب	قبلي	14	1.96	0.37	7.66	0.000
	بعدي	14	4.81	1.28		
الارتقاء	قبلي	14	2.13	0.38	7.81	0.000
	بعدي	14	4.77	1.21		
اجتياز الحاجز (عام)	قبلي	14	2.07	0.49	9.07	0.000
	بعدي	14	4.63	0.95		
اجتياز الرجل الحرة للحاجز	قبلي	14	2.10	0.55	7.46	0.000
	بعدي	14	4.40	1.10		
اجتياز رجل الاتقاء للحاجز	قبلي	14	2.33	0.40	7.47	0.000
	بعدي	14	4.71	1.20		
الهبوط	قبلي	14	2.11	0.47	7.35	0.000
	بعدي	14	5.13	1.46		
الكلي للمراحل (الأداء)	قبلي	14	2.12	0.20	9.43	0.000
	بعدي	14	4.73	1.05		

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مراحل الأداء عبور أو تخطي الحواجز بين القياسين القبلي والبعدي (لأفراد المجموعة الضابطة) وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين أنها بلغت (0.000) لمرحلة الاقتراب وبلغت (0.000) لمرحلة الارتقاء وبلغت (0.000) لمرحلة اجتياز الحاجز بشكل عام وبلغت (0.000) لمرحلة اجتياز الرجل الحرة للحاجز وبلغت (0.000) لمرحلة اجتياز رجل الاتقاء للحاجز وبلغت (0.000) لمرحلة الهبوط كما بلغت للدرجة الكلية للأداء (العبور

عن أو تخطي الحواجز) (0.000) وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين أن جميع هذه القيم كانت أقل ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مراحل الأداء (عبور الحواجز) بحيث أن أفضلية الفروق كانت لصالح القياس البعدي صاحب المتوسطات الحسابية الأفضل مقارنة بمتوسطات القياس القبلي وحسبما هو مبين في الجدول.

جدول (7) نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مهارات الإدراك في الإدراك بين القياسين القبلي البعدي لأفراد المجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	القياس	مجالات
0.471	0.74	1.29	2.55	14	قبلي	الوعي
		1.42	2.97	14	بعدي	
0.438	0.80	1.35	2.57	14	قبلي	الاستراتيجيات
		1.49	3.05	14	بعدي	
0.496	0.70	1.34	2.61	14	قبلي	المراقبة
		1.47	3.01	14	بعدي	
0.541	0.62	1.03	2.44	14	قبلي	التخطيط
		1.09	2.71	14	بعدي	
0.016	2.76	0.57	1.90	14	قبلي	المراجعة والتقييم
		1.43	2.93	14	بعدي	
0.301	1.07	0.99	2.41	14	قبلي	الكلية للمهارات
		1.37	2.93	14	بعدي	

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مجالات التفكير بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين أنها بلغت (0.471) لمجال الوعي وبلغت (0.438) لمجال الاستراتيجيات وبلغت (0.496) لمجال المراقبة وبلغت (0.541) لمجال التخطيط وبلغت (0.016) لمجال المراجعة والتقييم كما بلغت للدرجة الكلية للتفكير (0.301) وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين أن جميع هذه القيم كانت أكبر ما يشير إلى

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....
وليد يوسف الحموري

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين في مجالات التفكير لأفراد المجموعة الضابطة باستثناء مجال المراجعة والتقييم حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على هذا المجال بحيث أن أفضلية الفروق كانت لصالح القياس البعدي صاحب المتوسطات الحسابية الافضل مقارنة بمتوسطات القياس القبلي وكما هو مبين في الجدول.

جدول (8) نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مهارات الإدراك في الإدراك بين القياسين القبلي البعدي لأفراد المجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	القياس	مجالات
0.008	3.06	1.21	2.57	15	قبلي	الوعي
		0.69	4.07	15	بعدي	
0.018	2.68	1.23	2.71	15	قبلي	الاستراتيجيات
		0.66	4.02	15	بعدي	
0.021	2.80	1.27	2.79	15	قبلي	المراقبة
		0.67	4.06	15	بعدي	
0.005	3.35	1.07	2.58	15	قبلي	التخطيط
		0.67	4.03	15	بعدي	
0.007	3.14	1.25	2.51	15	قبلي	المراجعة والتقييم
		0.69	4.09	15	بعدي	
0.009	3.00	1.17	2.63	15	قبلي	الكلية للمهارات
		0.67	4.05	15	بعدي	

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مجالات التفكير بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين أنها بلغت (0.008) لمجال الوعي وبلغت (0.018) لمجال الاستراتيجيات وبلغت (0.021) لمجال المراقبة وبلغت (0.005) لمجال التخطيط وبلغت (0.007) لمجال المراجعة والتقييم كما بلغت للدرجة الكلية للتفكير (0.009) وعند

مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين ان جميع هذه القيم كانت أقل ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين في مجالات التفكير بحيث أن أفضلية الفروق كانت لصالح القياس البعدي صاحب المتوسطات الحسابية الأفضل مقارنة بمتوسطات القياس القبلي وكما هو مبين في الجدول.

جدول (9) نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مهارات الإدراك في الإدراك بين المجموعتين التجريبية والضابطة (القياس البعدي)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	مجالات
0.012	2.67	0.69	4.07	15	تجريبية	الوعي
		1.42	2.97	14	ضابطة	
0.017	2.29	0.66	4.02	15	تجريبية	الالاستراتيجيات
		1.49	3.05	14	ضابطة	
0.018	2.51	0.67	4.06	15	تجريبية	المراقبة
		1.47	3.01	14	ضابطة	
0.000	3.96	0.67	4.03	15	تجريبية	التخطيط
		1.09	2.71	14	ضابطة	
0.009	2.80	0.69	4.09	15	تجريبية	المراجعة والتقييم
		1.43	2.93	14	ضابطة	
0.009	2.83	0.67	4.05	15	تجريبية	الكلية للمهارات
		1.37	2.93	14	ضابطة	

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مجالات التفكير بين المجموعتين التجريبية والضابطة (في القياس البعدي) وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين انها بلغت (0.012) لمجال الوعي وبلغت (0.017) لمجال الالاستراتيجيات وبلغت (0.018) لمجال المراقبة وبلغت (0.000) لمجال التخطيط وبلغت (0.009) لمجال المراجعة والتقييم كما بلغت للدرجة الكلية للتفكير (0.009) وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين أن جميع هذه القيم كانت أقل ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في مجالات التفكير في القياس

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....
وليد يوسف الحموري

القبلي بحيث ان افضلية الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية صاحبة المتوسطات الحسابية الأفضل مقارنة بمتوسطات المجموعة الضابطة وحسبما هو مبين في الجدول.

مناقشة النتائج :

أظهرت نتائج السؤال الأول: ونصه هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ على تحسين أداء المراحل الفنية لفعالية عدو الحواجز باستخدام استراتيجية حل المشكلات لدى طلاب مساق ألعاب قوى I في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha \geq 0.05)$ بين المتوسطات الحسابية الخاصة بأداء أفراد عينة الدراسة على تحسين أداء المراحل الفنية لفعالية عدو الحواجز باستخدام استراتيجية حل المشكلات لدى طلاب مساق ألعاب قوى I في القياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى استراتيجية حل المشكلات مقارنة بالمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية بالتدريس وأن قيم المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية في مراحل فعالية عدو الحواجز، هي أكبر من المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة وكان الفرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين، حيث كانت الدلالة لصالح المجموعة التجريبية.

ويرى الباحث إن هناك أثراً للبرنامج التعليمي القائم على استراتيجية حل المشكلات على على تحسين أداء المراحل الفنية لفعالية عدو الحواجز ويعزو الباحث ذلك التأثير الإيجابي إلى فعالية استراتيجية التدريس والتي تميزت بالتفاعل الإيجابي والنقاش والحوار البناء بين الطلاب من جهة والمعلم من جهة أخرى وتوافق هذه الاستراتيجية مع مناهج التربية الرياضية العملية لأن الأداء المهاري يحتاج إلى سلسلة من القرارات المتواصلة والمتابعة، التي تتطلب البحث والتحري من الطالب لإيجاد الحلول، ويتفق ذلك مع (Al-Diri & Al-Hayek, 2011) كما تعمل هذه الاستراتيجية من خلال اكتشاف النقاط المهمة لإتقان الأداء والتغذية الراجعة الذاتية التي تساعد على اكتشاف الأخطاء وعلاجها وتحسين الأداء واكتشاف الأخطاء من خلال تبادل المعلومات وطرح الأسئلة وسبر غور المشاركين وتحسين القدرات المهارية لاستراتيجيات التفكير المختلفة وخاصة الإدراك في الإدراك بين المدرس والطلاب ووضع الحلول وإختيار البدائل للتغلب على صعوبة الأداء المهاري، واكتشاف رجل الإرتقاء القوية والمناسبة ووضع الجسم فوق الحاجز واستخدام مكعب البداية

بما يتوافق مع فعالية عدو الحواجز والتغلب على ارتفاع الحواجز وتقييم الطالب لعمليات تفكيره وربط المعلومات المتتابعة والمتسلسلة من المحاولات المتكررة والتي تؤدي إلى زيادة القدرة على التمكن من الأداء وعلى تنظيم المفاهيم والقواعد التي سبق تعلمها الطالب بطريقة تساعده على تطبيقها في الموقف الصعب الذي يواجهه بأخذ الوضع الجانبي لركبة الرجل اللاحقة أو بأثناء الظهر كلما ارتفع الحاجز أو رفع مركز ثقل الجسم بين الحواجز. وبذلك يكون الطالب قد تعلم شيئاً جديداً هو سلوك حل المشكلة، وهو مستوى أعلى من مستوى تعلم المبادئ والقواعد والحقائق. ومعنى ذلك أن سلوك حل المشكلة يتطلب من الطالب قيامه بنشاط ومجموعة من الإجراءات فهو يربط بين خبراته التي سبق تعلمها في مواقف متنوعة وسابقة وبين ما يواجهه من مشكلة حالية، فيجمع المعلومات، ويفهم الحقائق والقواعد، وصولاً إلى التعميمات المختلفة التي تعتمد على الطالب في عملية حل المشكلات والملاحظة الواعية والتجريب وجمع المعلومات وتقييمها وهي نفسها خطوات التفكير العلمي. والانتقال من الكل إلى الجزء ومن الجزء إلى الكل بمعنى أن حل المشكلات مزيج من الاستقراء والاستنباط وهي طريقة تدريس وتفكير معاً حيث يستخدم الفرد المتعلم القواعد والقوانين للوصول إلى الحل مع تضافر عمليتي الاستقصاء والإكتشاف وصولاً إلى الحل. حيث يمارس المتعلم عملية البحث والتحري في جميع الحلول الممكنة ويكتشف العلاقات بين عناصر الحل ويتفق مع كل من (Al Mazrou', 2005 ; Abu Riach, 2007; Perkins, 1992).

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة في فعالية استراتيجية حل المشكلات على تحسين الأداء المهاري والتمكن من الأداء مع دراسة (Ahmed et al., 2013; Peter, 2012) في فعالية استراتيجية حل المشكلات في تطوير المهارات الأساسية، الجري، القفز، الرمي، ودراسة (Hammouri, 2013) في فعالية استراتيجية الاستقصاء على تحسين المراحل الفنية لفعاليات ألعاب القوى ودراسة (Shalesh, 2006) في فعالية استراتيجية حل المشكلات في تعليم مهارة الضرب الساحق.

وللإجابة على التساؤل الثاني ونصه: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ على تحسين مهارات الإدراك في الإدراك لدى الطلاب الدارسين لفعالية عدو الحواجز باستخدام الاستراتيجيات حل المشكلات لدى طلاب مساق ألعاب قوى I في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....
وليد يوسف الحموري

ويرى الباحث إن هناك أثراً للبرنامج التعليمي القائم على استراتيجية حل المشكلات على تحسين مهارات الإدراك في الإدراك ويعزو الباحث ذلك التأثير الإيجابي إلى طبيعة فعالية استراتيجية حل المشكلات وعلاقتها بالمناهج الرياضية وخاصة فعالية عدو الحواجز وما تحتاجه هذه اللعبة من مهارات التفكير العليا للتغلب على صعوبة الأداء وتطوير القدرات المهارية والعقلية في كيفية التغلب على الزمن وتقليل فترة الطيران فوق الحاجز وتقليل عزم القصور الذاتي والمحافظة على مركز ثقل الجسم مرتفع بين الحواجز ويرى الباحث أن معظم الطلاب يجب أن يستخدموا مهارات التفكير العليا في مجال التدريب الرياضي وخاصة في مجال ألعاب القوى ومسابقة عدو الحواجز بشكل خاص ومهارات الإدراك في الإدراك في عملية التعليم والتدريب، ومن الممكن أن ينعكس ذلك على طريقة تفكيرهم ومستواهم الفني في التدريب وخلال المنافسات الرياضية حيث اثبتت الدراسات أن مهارات الإدراك تعتبر من أعمدة علم التدريب الرياضي بالإضافة إلى القدرات البدنية والمهارية، والنفسية، وأن مستوى الإبداع والموهبة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى التفكير (Alsabateen, 2006) وقد يعود السبب في ذلك أيضاً إلى التنوع في طرق التعليم المستخدمة في تدريس الطلاب، والتي تركز على تعليم مهارات التفكير بشكل عام والتفكير ما وراء المعرفي بشكل خاص لأن معرفة اللاعب بهذا النوع من التفكير مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإبداع الحركي كما يرى (Risembrg and Zimmermah, 1992).

كما يرى الباحث أن التدرج من المعلوم إلى المجهول يساعد الطالب على إدراك المعلومات الجديدة إذا ارتبطت بالمعلومات القديمة السابقة حتى ينشأ عنها حقائق متماسكة متزامنة مع الاستفادة من المعلومات السابقة من أجل تشويقهم وإثارة اهتمامهم عند تعليمهم المهارة الجديدة، والتدرج من البسيط إلى المركب وإدراك العقل الأشياء ككل أولاً ثم الأجزاء والتدرج من المحسوس إلى المعقول والطالب يدرك أولاً التجارب الحسية قبل الانتقال إلى التجارب المعنوية المجردة مع استعانة بالوسائل التعليمية لاستخدام أكبر عدد ممكن من الحواس حتى يدركوا الطلبة المعنى إدراكاً صحيحاً والانتقال من العملي إلى النظري وقيام المدرس بتوضيح كيفية تعليم عدو الحواجز عملياً قبل الخوض في القوانين التي تحكم الفعالية نظرياً .

أما فيما يتعلق بأبعاد مستوى مهارات الإدراك في الإدراك لدى طلبة ألعاب القوى يكونون قد وصلوا إلى مرحلة القدرة على التفكير الفاعل الذي يتصف بإتباعهم خطوات ممنهجه وسليمة، ومعلومات كافية، لفهم الطرق المختلفة واستدلال واستنباط العلاقات بين المواقف التعليمية المختلفة والوعي والتخطيط والتخيل لفهم أداء المهارات المركبة والمعقدة في فعالية عدو الحواجز مع استخدام العوامل الميكانيكية لخدمة التعلم وفهم مراحل الأداء الفني من عدو بين الحواجز ومركز ثقل الجسم والتقليل من عزم القصور الذاتي وخطوة الحاجز وكيفية وضع الجسم فوق الحاجز وإنجاز الثلاث خطوات بين الحواجز كل هذه المعطيات التي ساعدت على تنمية مهارات الإدراك في الإدراك وتطوير المهارات، وتوافر القابليات التي يمكن تطويرها من خلال التعليم حيث يمكن أن نستدل من هذه النتيجة على أن الطلاب يتميزون بالقدرة على التخطيط والتنظيم من جراء الخبرات المختلفة التي استفادوا منها لدى أفراد العينة التجريبية كما أشارت النتائج وهذا يتفق مع دراسة كل من (Orlich et al., 2001؛ Al-Diri & Al-Hayek, 2011؛ Picard, 2006؛ Sternberg, 2001).

استنتاجات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج تم استخلاص الاستنتاجات التالية:
- 1- لا تتضمن البرامج التقليدية الحالية في تعليم فعاليات عدو الحواجز أي شكل من أشكال التنمية الممنهجة لمهارات الإدراك في الإدراك.
 - 2- لا تتضمن البرامج التقليدية الحالية في تعليم فعاليات عدو الحواجز أي شكل من أشكال تنمية المراحل الفنية باستخدام الاستراتيجية حل المشكلات.
 - 3- لا تتضمن برامج اعداد المعلمين مهارات واستراتيجية حل المشكلات.
 - 4- هناك علاقة طردية تظهر بين مستوى مهارات الإدراك في الإدراك واستراتيجية حل المشكلات في القدرة على اتخاذ القرارات وتقويمها.
 - 5- ارتفاع مستوى مهارات الإدراك في الإدراك يزيد من قدرة الطالب على حل المشكلات واتخاذ القرارات وتقويمها.

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....
وليد يوسف الحموري

التوصيات والمقترحات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:
- 1- ضرورة تدريب الطلبة على استخدام استراتيجية حل المشكلات ومهارات الإدراك في الإدراك في جميع أبعادها أثناء تعليم فعالية عدو الحواجز .
 - 2- تشجيع المدرسين على استخدام استراتيجية حل المشكلات ومهارات الإدراك في الإدراك أثناء تعليم فعاليات ألعاب القوى.
 - 3- إجراء مزيد من الدراسات التي تبحث عن علاقة مهارات الإدراك في الإدراك بمتغيرات أخرى مثل الدافعية والتوافق النفسي وفاعلية الذات.
 - 4- إجراء مزيد من الدراسات على رياضات أخرى، وعلى عينات مختلفة مثل طلبة المدارس.

References:

The Holy Quran (Al-Imran, 190).

Abu Riach, H. (2007). Knowledge Learning, I 1, Amman: Dar Al Masirah

Ahmed, Attallah, Abdelkader, Zaitoun, El Haj, Ben Khaled, Hayat & Thawabi (2013). The effectiveness of using a games program based on problem solving in cooperative small education and couples to develop creative thinking and develop some basic skills (running, throwing, jumping) Al-Rafidain for Mathematical Sciences. Semi-annual, Volume (20) Issue - (64) Iraq: 181 – 208.

Al-Diri, A. & Alhayek, S. (2011). Strategies of Teaching Physical Education, I 1, Irbid: Al-Hilal Center.

Alhayek, S. (2004). The relationship between using guided discovery and practice of teaching basketball and improvement of students creative thinking abilities and accepted publication. The eighth inter national conference for physical education and sports sciences, Aleksandra, EgypCetinkaya, P., & Erktin, E. (2000). Assessment of metacognition and it's relationship with reading comprehension, achievement, and aptitude. Journal of Education, 19(1) 2002.

Al-Mazroui, H. (2005), The Strategy of the House Structure and its Effectiveness in Developing Knowledge Skills and Achieving Science in Secondary School Students with Different Mental Capacities, Rasul Al Khaleej Magazine, Riyadh: No. (26) pp. Riyadh.

Al-Shamayla, S. (2015). The Effect of a Computerized Curriculum Based on a Problem Solving Strategy in Teaching Some Gymnastics Skills and Improving the Level of Reflective Thinking and Motive Creativity of Female Students in the Kingdom of Bahrain.

Awad, A. (2011). The Effect of Using a Teaching Strategy Based on the Theory of Multiple Intelligences in the Problem Solving Ability of Basic Stage Students in Jordan, Journal of Educational Sciences Studies, University of Jordan, Volume 38, 1085.

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....

وليد يوسف الحموري

Cleland. E. (1994). Young children's divergent movement ability study. journal of teaching in physical education no.13 vol.3 pp.228-247.

Diwan, L. (2007). the impact of the use of the impact of different teaching methods in the development of some creative abilities kinetic in the lesson of physical education, the conference of the University of Babble, Iraq.

Flavell . J. (1985). Cognitive development. (2nded). Upper Saddle River NJ : Prentice hall.

Galal A. (2008). Methods of Teaching Physical Education, I 1, Egypt: Arab Thought.

Hacker, D. (1996). Metacognition:Definitions and Empirical Foundations. The University of Memphis.

Hamouri, W. (2013). The program aims to build an educational program based on the strategy of cooperative collaborative survey and its impact on improving life skills, creative thinking skills and improving the performance of students studying athletics at the University of Jordan. University of International Islamic Sciences, PhD Thesis, Dissertation.

International Federation of Athletics (2009). Instructor of the International Federation of Athletics Training: Cairo, Center for Regional Development.

Jarwan, F. (2005). Teaching Thinking: Approaches and Applications (Second Edition) Amman, Jordan: Dar Al Fikr Publishing and Distribution.

Khuwailah, K. (2015). The Level of Transcendental Thinking among Football and Athletics Players in Jordan, PhD Thesis, Graduate School, unpublished, Graduate School, University of Jordan.

- Livingstone, J.(1997). Met cognition: An Overview. State Univ. of New York at [http://www.gse Buffalo.edu/fas/shuell/icep564/metacog.htm](http://www.gse.Buffalo.edu/fas/shuell/icep564/metacog.htm).
- Orlich, D. & Harder, R., Callahan, R . & Gibson, H.(2001). Teaching Strategies, Sixth edition, Houghton Mifflin Company, Boston, NewYor.
- Parkar, M. (1998) The Effect of ashared, Internet Science Learning Environment on the Academic Behaviors of Problems Solving and Meta cognitive Reflection. Dissertatation Abstract International,197. vol1 82(3).
- Perkins, D. (1992) . Smart Schools. New York: The Free Press.
- Perkins, D. (1992). Smart Schools from Training Memories to Education Minds, New York : McMillan , Inc. (P.102).
- Petrous, R. (2012). The Effect of Problem Solving Using Ball Games in the Development of Some Basic Movements at 9 Years of Boys, Journal of Physical Education College, Vol 24, No. 2, University of Baghdad.
- Picard, C. (2006). Louiziana physical education content standards Bulleton 102, Louiziana title 28, part L111, Louiziana adminasterative code.
- Qutait, G. (2011). Survey, I 1, Amman: Dar Wael Publishing.
- Said, H. (2002).The impact of the use of learning strategy based on the development of the skills of the first-grade secondary students through physics, the sixth scientific conference, scientific education and community culture, the Egyptian Association for Scientific Education, Volume I, Ismailia, July 31.
- Shalesh, F. (2006). The Impact of Using Problem Solving on Teaching Volleyball Sucking Skills, Journal of Physical Education Sciences, University of Babbale, Vol. II, vol. V, 22-36.

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....
وليد يوسف الحموري

Sternberg, R. (2001). *Thinking styles* New yock: Cambridge university, Press.

Swanson, L. (1990). Influence of metacognitive knowledge and aptitude on problem solving. *Journal of Educational Psychology*, 82(2), 306 -314.